

الدرس (5) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ كيف كانت امتحاناتكم ها؟ ناجحين كلكم ان شاء الله نعم؟ الحمد لله الحمد لله. الحمد لله طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - [00:00:00](#) وان محمدا عبده ورسوله. اذا نرجع ان شاء الله في هذه الاجازة ونسأل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس ونرجع ونعيش مع خير خلق الله. من هم خير الناس - [00:00:31](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومر معنا الحديث عن قصة من نحن مرت معنا قصة ابينا ونبينا ادم عليه الصلاة والسلام ثم بعد نبي الله ادم من يأتي من الانبياء؟ ها؟ صحيح بعظكم قال نوح لكن قبل نوح بين ادم ونوح هناك بعض الانبياء نعم - [00:00:53](#) لأها ادريس احسنت. بارك الله فيك. ادريس عليه الصلاة والسلام من يعطيني اي شيه عن ادريس؟ ماذا تعرفون عن نبي الله ادريس؟ ها نعم احسنت كان يسبح دائما هذا شغل كل الانبياء لكن ايضا ما - [00:01:22](#)

اذا كان يعمل ادريس كمل نعم احسنت عبد الرحمن اذا ادريس عليه الصلاة والسلام تعرفون كان شو يشتغل في الدنيا شو كانت وظيفتي في الدنيا؟ سمعنا كان خياطا هذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما كما ذكر هذا ابن كثير في تفسيره - [00:01:47](#) قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ادريس خياطا وكان لا يغرز ابرة الخياط يخيط بالابرة ها كان لا يغرز ابرة الا قال سبحان الله كان لا يغرز ابرة الا قال ايش؟ سبحان الله. دائما يذكر الله - [00:02:15](#)

فكان ادريس عليه الصلاة والسلام يمسي في اخر اليوم وليس احد من اهل الارض افضل منه عملا يعني يكون افضل الناس عملا بسبب ما ماذا؟ بسبب ماذا؟ تسيحه لله وكثرة ذكره لله ولذلك نحن في هذه الدورة ان شاء - [00:02:39](#) عندكم هذا الكتاب ها صحيح صحيح الاذكار والادعية الشرعية نعم هذا دائما تحضرونه معكم هذا الكتاب فيه كثير من الاذكار نتعلم الاذكار النبوية حتى نكون دائما نذكر الله تعالى مثل نبي الله من - [00:03:01](#)

ادريس عليه الصلاة والسلام ولذلك شوفوا يا شباب هذه العبادة عبادة عظيمة جعلت نبي الله ادريس يرتفع الى الله تعالى ويفوز باعظم الاجور عند الله تعالى قال واذكر في الكتاب ادريس من يكمل الاية؟ نعم. احسنت انه كان صديقا نبيا كمل - [00:03:25](#)

ورفعناه احسنت. ورفعناه مكانا عليا النبي صلى الله عليه وسلم هل التقى بادريس ها؟ متى؟ متى؟ ارفع يدك ارفع يدك. احسنت في الاسراء والمعراج طيب النبي صلى الله عليه وسلم رأى ادريس في الاسراء والمعراج لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات السبع رأى ادريس في اي سماء - [00:03:53](#)

من السماوات في اي سماء ارفع يدك ها لا زودها شوية احسن طيب رأى ادريس عليه الصلاة والسلام في السماء الرابعة في سماء عالية ورفعناه علي شوفوا كيف هذا كله لانه كان ماذا يفعل - [00:04:25](#)

يكثر من ذكر الله. وذلك نحن عودوا انفسكم دائما ان تذكروا الله. النبي صلى الله عليه وسلم وصانا قال لا يزال لسانك ها؟ رطبا من ذكر الله لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. اللي دايم يحرك لسانه دائما لسانه يكون رطب. حرك لسانك دائما بذكر الله - [00:04:47](#) وانتم تلعبون مثلا انت تلعب ها ما عليه تلعب جيم شوف كذا تلعب كرة في يسمون هذي ها ها ايوه خفيفة ولا كذا قول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ما عليه. تحصل اجر وتلعب صح؟ صعب؟ ما بتركز؟ ما عليك بتتعود - [00:05:11](#)

عادي ولا موب عادي؟ عادي ان شاء الله عود نفسك وانت تلعب اذكروا الله وانت ها لازم تركز ما عليه ان شاء الله تتعود ان شاء الله لا

يستوي ليش ما يستوي؟ - [00:05:31](#)

يقول اخونا ما يستوي نحن نلعب نذكر الله لا عادي نقول ما عليه بس انت بتفوز بذكر الله ها تفوز بذكر الله وتخسر في المباراة ولا ما تذكر الله وتفوز في المباراة شو تبا؟ - [00:05:49](#)

ها تفوز بذكر الله احسن. زين وانتم تلعبون اذكروا الله. وانتم تمشون اذكروا الله. وانت ساير مدرسة في السيارة اذكر اذكروا الله. وانت ممكن حتى جالس في الصف ما عندكم شيء. عندكم حصة احتياط ولا شيء اذكروا الله - [00:06:06](#)
اللي يذكر الله تعالى يطمئن قلبه الا بذكر الله تطمئن القلوب طيب ثم بعد نبي الله اديس يأتي من؟ هاي قصة اديس صغيرة ما فيها آآ كثير في القرآن. الله تعالى - [00:06:25](#)

ادريس القرآن ايضا في اية ثانية ايش قال واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين اديس عليه الصلاة والسلام كان يصبر على ذكر الله. شوفوا انتوا الحين تقولوا والله ما نقدر اذا لعبنا ما بذكر الله. لا اصبر صبر نفسك على - [00:06:42](#)
ذكر الله في كل حالة من احوالك. وانت تمشي وانت نائم. حتى وانت مضطجع على فراشك اذكر الله تعرفون الشيخ بن باز رحمه الله ابن باز سمعتوا عنه؟ ما سمعتوا عنه منو سمع عنه الشيخ بن باز؟ اه كان ايش - [00:07:03](#)

كان اعمى احسنت لكن الله تعالى اعطاه بصر في قلبه بصيرة انا اذكر من زمان وكنت ادرس الجامعة في المدينة المنورة في الحج كنت احضر عند الشيخ بن باز الله يرحمه - [00:07:24](#)
كان الشيخ دائما يذكر الله لسانه ما يتوقف عن ذكر الله. حتى في المحاضرة بعد يخلص المحاضرة يسألونه اسئلة السائل يسأل السؤال يقرأ السؤال اثناء قراءة السؤال طبعا اذا انت واحد سألك سؤال لازم ايش تسمع السؤال زين صح ولا لا عشان تفهم - [00:07:42](#)

سؤال تجاوب صح اثناء قراءة السؤال كان يذكر الله يسبح تسمعه في الميكروفون سبحان الله سبحان الله سبحان الله والحمد لله يذكر الله يفهم السؤال ويجاوب الاجابة الصحيحة وهكذا. شف بركة - [00:08:01](#)

حتى اذا جلس يأكل بين اللقمة واللقمة يمكن يستغفر الله خمس مرات ست مرات دائما يذكر الله هكذا كان العلماء رحمهم الله. وبالفعل الله رفعه الشيخ بن باز وهو من علماء هذا الزمان رحمه الله مات لكن من علماء هذا الزمان رحمه الله تعالى - [00:08:20](#)
شوفوا كيف ذكر الله تعالى يرفع العبد عند الله تعالى اذن فادريس كان يصبر على ذكر الله واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا لهم من الصالحين. نعم. طيب ثم بعد نبي الله اديس من يأتي؟ نوح عليه - [00:08:45](#)
الصلاة والسلام اول رسول من الرسل من بتقولون ادم ادري بتقولون ادم وهذي اجابة غير صحيحة. تستغربون ها؟ ادم نبي واول رسول احسنت نوح عليه الصلاة والسلام. احسنت. اول رسول - [00:09:11](#)

نوح عليه الصلاة والسلام بتقول ايش الفرق بين النبي والرسول؟ ها ايش الفرق بين نبي ورسول ها طيب هو كل اصطفاه الله وارسله انت حاولت لكن نريد اجابة اوضح ها كلهم اصطفاهم الله وكلهم ارسلهم الى الناس هذي هذا سؤال صعب شوية - [00:09:39](#)

اه نعم والنبي النبي بعد يبلغ الناس يقول لهم اسلموا صح؟ طيب ما عليه النبي يكون نبي يعني يعلم الناس لكن بدون كتاب سماوي ان الرسول يكون انزل معها كتاب الله اكبر - [00:10:09](#)
ايش اسمك تعال محمد بيا له هدية خاصة. هذي عيدية العيد زين وبعد زيادة حلاوة هذي اجابة دقيقة. شف قال لك الرسول انزل اليه كتاب سماوي وارسل الى اقوام يخالفونه - [00:10:38](#)

لذلك الله يرسله اليهم حتى يدعوهم الى الاسلام يكونون مشركين كفار. لكن النبي يعني ما يكون ارسل الى اقوام كفار مخالفين او له كتاب سماوي خاص لا. مثل اديس الان ها - [00:11:06](#)
ادم نبي لانه هو نزل الى الارض ما في احد ثم اديس نبي الناس كلهم على الاسلام والتوحيد صح لكن رسول اول رسول من؟ نوح عليه الصلاة والسلام. لماذا ما الذي حصل - [00:11:27](#)

ما الذي حصل في الارض حتى ارسل الله نوح؟ ما الذي حصل؟ ها ها وين عمر؟ بسم الله. ظهر الشرك على وجه الارض. لما ظهر الشرك على وجه الارض ارسل الله تعالى - [00:11:50](#)

رسوله نوحا عليه الصلاة والسلام حتى يدعو الناس الذين اشركوا الى التوحيد والاسلام. ولذلك يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح كم مدة الزمان اه كان بين ادم احسنتم كان بين ادم نوح عشرة قرون - [00:12:12](#)
القرن يعني تقريبا مئة سنة. يعني الف سنة ها ما شاء الله عليك انت جاوبت اجابة صحيحة. الف سنة تقريبا يعني كان بين ادم عشرة قرون كلهم على التوحيد انتبهتوا يا شباب - [00:12:35](#)

ها عشرة قرون. قرون شو يعني موب قرون هذه؟ ها؟ القرن يعني مئة سنة قرون جمع قرن يعني الف سنة تقريبا كان بين ادم ونوح عشرة قرون مرت سنوات طويلة بعد ادم وادريس. الناس الحمد لله يعبدون الله. يعبدون الله وحده كلهم على التوحيد. ما هو - [00:12:51](#)

في الشرك طيب كيف وقع الشرك على وجه الارض؟ ما هي قصة ظهور الشرك على وجه الارض؟ اه نعم بعدين الملائكة ما كانوا يعرفون ان ادم كان مسلم لا لا هذا هذا يا احمد هذا الشياطين كانوا على وجه الارض والملائكة الله ارسل - [00:13:17](#)
الملائكة للشياطين وحاربوهم اما لا الملائكة يعرفون ان ادم مسلم انت حاولت محاولتك مشكورة يعني لكن نريد كيف ظهر الشرك على وجه الارض ها انا الحين نختار يلا بسم الله - [00:13:52](#)
لا شوف انت محاولتك طيبة لكن هذا قتل ولا شرك ختم انا اسالك عن الشرك تعرفون ايش الشرك شو معنى الشرك؟ احسنت احسنت يعني عبادة غير الله وبسم الله اللي يعبد غير الله يعني يعبد صنم يعبد شجر يعبد استوي يعبد شمس يعبد ايش؟ نار - [00:14:11](#)

اعبد بقر يعبد في ناس يعبدون فيران او يعبد مثلا انسان انسان صالح يقولوا هذا صالح ومات يصير عند قبره ويدعوه يا فلان عطني يا فلان آآ نجني من النار دخلني الجنة ارزقني - [00:14:42](#)
مثلا ها هذي ايضا من الشرك في المدرسة تشوفون حد اه ممكن يدعو غير الله ها ما في ها مثل ايش مسيحي المسيحيين نجوم مع الله احسنت نعم قال ممكن واحد في المدرسة عندي واحد نصراني يعني النصراني نحن نقول مسيحيين لكن - [00:15:02](#)
نقول نصراني نصراني الذي يقول من عيسى ماذا يقولون؟ يقولون عيسى ابن الله هل الله له ولد؟ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الله ما يحتاج الى ولد. الانسان شوف اه الانسان لما يكبر يحتاج الى ولد يخدمه يساعده - [00:15:27](#)
انس معه لكن الله لا يشبه شيء. الله تعالى ما يحتاج الى احد ليس له ولد احسنت. فالنصارى يشركون بالله ويعبدون عيسى. النصراني يعبدون عيسى يصلون لعيسى بعض انا شفت بعض الاطفال ايش يسوون؟ تعرفون ريشة هذي - [00:15:47](#)
ها البيضة ريشة حمام او شي يقول امسكها هكذا في كفك بعدين تمنى واسأل اسأل الريش وبتجيب لك اشياء. ها في اطفال كذا يسوون. في المدرسة ما يجوز هذا دعاء غير الله ما يستوي نحن نعبد او ندعو او نتوجه الى احد الا الله وحده جل وعلا. ها - [00:16:09](#)

زين او بعض الرسوم مرات تشوفون في الرسوم ها البنات يشوفون هذا الجنيات يسمونهم صح؟ اللي يطيرن لهم اجنحة مثل فراشات وتقول هذي الجنيات يعرفون كل شي ويأتون بكل شيء ها هذا كله كفر وشرك - [00:16:36](#)
بالله لا او واحد يقول اه اه الطبيعة تخلق كل شيء. الطبيعة تخلق السماوات والارض والجبال هذا ايضا كفر من الذي خلق هذه المخلوقات؟ ها ممكن يدرسونكم في المدرسة ان الجبال تتكون اذا مثلا الارض - [00:16:58](#)
اه تصادمت القشرة فتكون جبال صحيح لكن هل معنى هذا ان هذا وجد صدفة هكذا بدون خالق لا من الذي خلق هذه الارض نعم من الذي خلق هذه الجبال وجعل هذا يتكون بهذا؟ الله. اذا - [00:17:19](#)

طيب نرجع مرة اخرى انا اقول لكم القصة في ظهور الشرك على وجه الارض. ها الصالحين احسنت احسنت ما شاء الله عليك يا هشام احسنت ما شاء الله هذي عيادية العيد هذي اجابة مميزة نعم ها - [00:17:39](#)

كان في رجل صالح ايوه كان يذكر الله عندما مات سووا له قبر وبعدين كل حاجة انت شفت هذا ايوة في اوزباكستان. شف اخونا.

نعم. شف اخونا صهيب يقول والدي صار - [00:18:04](#)

اوزباكستان وشاف بالفعل قبر يعني ها الناس قالوا له هناك صحيح قال قالوا هذا رجل صالح ومسويته مسوين على قبره مثل غرفة

وقالوا لي سير عنده اذا تبغى اي شي اسأل هذا الميت بيعطيك. سبحان الله - [00:18:28](#)

طيب هذا ميت ما ينفع نفسه كيف ينفعنا نحن نعم طيب اذا الله تعالى يقول في سورة نوح اسمعوا هذه القصة. وقالوا لا تذرنا الهتك

ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:18:48](#)

هذه يقول ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين. من قوم نوح كانوا صالحين لما ماتوا الشيطان جاء الى اهلهم اولادهم وقال ايش

رأيكم تصنعون تماثيل لهؤلاء الصالحين ها قال ليش نصنع تماثيل؟ قال حتى تذكرونهم - [00:19:09](#)

تذكرون هؤلاء الصالحين كلما رأيتم صور الصالحين تماثيل الصالحين. تتذكرون هؤلاء الصالحين فتعبدون الله تتشطون على العبادة

لانهم هؤلاء كانوا يعبدون الله فكرة زينة ولا مو بزينة؟ ليش فكرة حلوة؟ ها؟ هل الشيطان هكذا يزين للانسان - [00:19:38](#)

نعم المهم قالوا والله هذي فكرة زينة. سووا تماثيل لهؤلاء الصالحين وضعوها في مجالسهم وما عبدوهم لا ما نعبدهم نحن فقط ننظر

الى هؤلاء الصالحين الى هؤلاء التماثيل وتذكر الصالحين وانهم كانوا يعبدون الله فنحن نعبد الله تعالى. المهم مرت السنوات ومات

هذا الجيل. لما جاء الجيل الذي - [00:19:59](#)

الذي بعده شف الشيطان كيف جاء الشيطان الى الجيل الذي بعده وما تعلموا العلم شف ما تعلموا العلم ولذلك الشيطان خدعهم

الشيطان ما يستطيع ان يخدم آآ ان يخدم المتعلم مثلكم تتعلمون ما يستطيع الشيطان باذن الله ان يخدعكم. لكن الذي ما يتعلم

يخدعه الشيطان - [00:20:30](#)

يجعله يقع في الحرام يقع في الشرك فقال الشيطان لهم اباؤكم كانوا اذا ارادوا اي شيء اذا ارادوا حاجة ارادوا مطر ارادوا رزق ارادوا

الجنة ارادوا ان ابتعدوا عن النار يذهبون الى هؤلاء الصالحين يدعونهم - [00:20:56](#)

يدعونهم هؤلاء الصالحون هم الذين يقربونكم الى الله. هم واسطة بينكم وبين الله هل نحن نحتاج الى واسطة بيننا وبين الله الله

يسمعنا ولا لا ويرانا ولا لا؟ يعلم ما في نفوسنا يقدر على اجابتنا. طيب واذا سألك عبادي عني ايوه خلاص - [00:21:15](#)

فاني قريب. لماذا نجعل واسطة بيننا وبين الله فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان نعم فالمسلم يعبد الله وحده ما يعبد اي احد

غير الله تعالى فهؤلاء هكذا خدعهم الشيطان وعبدوا هذه الاصنام. وقع الشرك على وجه الارض - [00:21:38](#)

وقع الشرك على وجه الارض فارسل الله تعالى رسوله من نوح عليه الصلاة والسلام رسوله نوح عليه الصلاة والسلام حتى يدعو الناس

الى عبادة الله وحده نستفيد من هذه القصة ماذا - [00:22:05](#)

اول شرك وقع على وجه الارض بسبب ماذا بسبب ماذا؟ بسبب الشيطان وبسبب ماذا؟ الشيطان ها اه بسبب نعم احسنت خدعهم

الشيطان وغرهم لكن بسبب جعلهم يعظمون هؤلاء الصالحين. صح ولا لا - [00:22:26](#)

بسبب تعظيم الصالحين اول شرك وقع على وجه الارض بسبب ماذا؟ تعظيم الصالحين والان للاسف انا اقول لكم هذا موجود ولا

موجود في بلاد المسلمين موجود في كثير الان قبور - [00:22:52](#)

تعرفون القبر؟ الميت يدفن في القبر خلاص ندعي له. نזור قبره نسلم عليه السلام عليكم. اهل الديار من المسلمين مؤمنين انتم

السابقون نحن اللاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه - [00:23:14](#)

تدعو له بالمغفرة والرحمة لكن هل يجوز تذهب الى القبر تقول يا فلان اعطني ارزقني دخلني الجنة يجوز وان المساجد لله فلا فلا

تدعو مع الله احدا ما يجوز هذا معنى لا اله الا الله لا اله الا الله يعني ماذا؟ لا معبود نعم لا معبود بحق الا الله - [00:23:30](#)

فاذا هذا للاسف نحن الحمد لله في بلادنا غير موجود لكن انظر الى كثير من بلاد المسلمين تجد فيها عبادة القبور صالحين فنحن ان

اباكم يا شباب تتعلمون الدين تتعلمون التوحيد حتى تعلمون حتى تعلموا المسلمين التوحيد الصحيح - [00:23:57](#)

اذا نحن نشرنا التوحيد الله تعالى يصلح واقعنا يصلح حالنا يصبح المسلمون هم الاعزة طيب ايضا نستفيد من هذه القصة ماذا؟ احذر

خطوات الشيطان احذر ماذا؟ خطوات الشيطان. شوف الشيطان ما قالهم على طول اعبدوا الاصنام. لا - [00:24:20](#)
استدرجهم يعني قص عليهم. اول قال لهم لا صوروا صور التماثيل. اذكروهم ذكروا الصالحين حتى تنتشطوا على عبادة الله. وبعدين
شف لما مات هؤلاء وجاء الذين بعدهم خدعه وقال هؤلاء الصالحين انتم تريدون اي شيه اسألوهم. هكذا كان اباكم يفعلون. وقع
الشرك - [00:24:46](#)

الشيطان هكذا اذا يريد منك ان تقع في معصية ما يقول لك مباشرة سوي لا. يزين لك. مثلا الشيطان يريد ان يفوت عليك الصلاة ما
يقول لك لا تصلي لا تقول كيف؟ انا اصلي. لكن - [00:25:13](#)

يجعلك تلعب مثلا جيم تقول لا باقي شوية اخلص ابي الان بفوز ويأذن المؤذن وشوف يشغلك يشغلك باللعبة لين ما تفوت عليك
الصلاة. يضيع عليك تكبيرة الاحرام يضيع عليك الركعة الاولى - [00:25:30](#)

فانتبه البنت التي تكون طيبة وتلبس الحجاب الشيطان الان يغتاض يغضب ليش هذي البنت تلبس الحجاب والنقاب يقول لها لا ليش
انت مشددة تلبسين نقاب اخلي النقاب تخلي النقاب اول شيه - [00:25:48](#)

بعدين يقول لها ليش والبنات ما يلبسون عباءة؟ ليش تلبسين عباءة؟ تنزع العباءة. تخرج هكذا بثوب وحجاب فقط. بعدين شف يعني
ليش تلبسين الحجاب وكثير من اخواتك صاحباتك ما يلبسن الحجاب. والحجاب يضايقك والحجاب والحجاب وهكذا حتى تنزع
الحجاب. خطوة خطوة - [00:26:10](#)

لا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. انت ممكن تكون طيب ما تسب الناس ولا تشتم الناس. لكن الشيطان يريد ان يجعلك
سيء الخلق تسب تشتم ماذا يفعل؟ - [00:26:35](#)

يجي يخلي واحد يخطئ عليك يسبك يتم يسبك وانت اول شي تمسك نفسك. تقول ليش هذا يسبني؟ بعدين تغضب بعدين ترد عليه
تسبه مثل ما سبك. تقع في سب الناس. لو انت من البداية اذا سبك قلت له جزاك الله خير. ها - [00:26:55](#)

صح ولا ما يصلح ما عليه يروح يسبق قول له يزاك الله خير هذا شوفوا اذا واحد سبكم قلت له جزاك الله خير او قلت له الله
يسامحك اكثر هو بيفيظ. وانت ما ما بتخسر شي بالعكس اللي يسبك - [00:27:19](#)

كاني اعطيك حسناته يوم القيامة انت تاخذ من حسناته وانت تدعي له بالخير وتقول له الله يهديك الله يسامحك جزاك الله خير بس
لا انت غيظت ولا سببت ولا يكتب عليك شيه في ميزان سيئاتك. عرفنا - [00:27:35](#)

فاذا هكذا كن حذرا من خطوات الشيطان. الشيطان يريد هكذا خطوة خطوة حتى يوقعك في الحرام او الامور القبيحة فنسأل الله
تعالى ان يعصمنا من الشيطان ونكمل قصة نوح ان شاء الله يعني في المجلس القادم ان شاء الله - [00:27:52](#)